

Distr.  
GENERAL

A/CN.10/195  
22 April 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



### هيئة نزع السلاح

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧

نيويورك، ٢١ نيسان/ أبريل - ١٣ أيار/ مايو

البند ٤ من جدول الأعمال

### إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس الترتيبات التي يجري التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية

ورقة عمل قدمتها منغوليا

ألف - المبادئ المنظمة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة  
النووية مؤلفة من دولة واحدة

- خلو إقليم الدولة التي تتألف منها المنطقة، خلوا تاما، من الأسلحة النووية أو أية أجزاء منها؛
- اعتماد وثيقة ملزمة قانونيا؛
- اتفاق عام يتوصل إليه بحرية مع الدول المجاورة، فضلا عن الدول الحائزة للأسلحة النووية؛
- عدم وجود منازعات إقليمية أو حدودية مع الدول المجاورة؛
- ترتيب يكفل التحقق والمراقبة الفعالين؛
- اعتراف الجمعية العامة بالمنطقة بصفتها تلك.

(ب) عناصر اتفاق نموذجي بشأن إنشاء مناطق خالية من  
الأسلحة النووية تتألف كل منها من دولة واحدة

- ديباجة: المصطلحات المستخدمة ('الإقليم'، و 'الأسلحة النووية'، و 'المواد النووية'، و 'المنشأة النووية'، و 'الوضع'، وما إلى ذلك)
- تحديد الالتزامات الرئيسية لأطراف الاتفاق، بما فيها الدول المجاورة والدول الحائزة للأسلحة النووية:

- (أ) دولة المنطقة - التعهد بعدم امتلاك الأسلحة النووية وبعدم وضعها:
- (ب) الدول المجاورة - احترام المنطقة وتأييد وجودها، والامتنثال لأحكام الاتفاق، وعدم إغراق الأسلحة النووية فيما يجاور المنطقة:
- (ج) الدول الحائزة للأسلحة النووية - عدم وضع الأسلحة النووية، والامتناع عن أي إجراء يمكن أن يؤدي إلى انتهاك مركز المنطقة، والتعهد بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضد دولة المنطقة، والتعهد بتقديم المساعدة في حالة وقوع هجوم أو التهديد به.

- الأنشطة النووية السلمية؛
- الآلية الإدارية/المؤسسية؛
- نظام المراقبة (التفتيش الدولي، وتنفيذ ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وما إلى ذلك)؛
- الإبلاغ وتبادل المعلومات؛
- المشاورات؛
- الشكاوى؛
- تعديل الاتفاق؛
- التوقيع والتصديق؛
- الإعلانات والتحفظات؛
- السريان.

جيم - مراحل النظر في المبادئ التوجيهية لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يتألف كل منها من دولة واحدة

- تحديد نطاق وعناصر المناطق الخالية من الأسلحة النووية المؤلفة كل منها من دولة واحدة (١٩٩٧)؛
- وضع المبادئ وعناصر المبادئ التوجيهية (١٩٩٨)؛
- الانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية واعتمادها (١٩٩٩).

دال - تعهدات الدول الحائزة للأسلحة النووية فيما يتعلق باعتبار  
منغوليا إقليمها منطقة خالية من الأسلحة النووية

#### الاتحاد الروسي

١ - "سيحترم الاتحاد الروسي سياسة منغوليا القائمة على عدم القبول بنشر قوات أجنبية أو أسلحة نووية أو غيرها من أسلحة التدمير الشامل في إقليمها، أو بمرور مثل هذه القوات أو الأسلحة عبر إقليمها"<sup>(١)</sup>.

٢ - "كما هو معروف، أعلنت منغوليا، في عام ١٩٩٢، أنها أصبحت منطقة خالية من الأسلحة النووية. وقد أصدرت الولايات المتحدة، وجمهورية الصين الشعبية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، وفرنسا، مؤخرا، بيانات تتعهد فيها باحترام مركز منغوليا هذا.

"وتعتزم روسيا من جانبها، شأنها شأن الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية، احترام مركز منغوليا بوصفها منطقة خالية من الأسلحة النووية.

"وجدير بالملاحظة أن موقف روسيا من هذه المسألة أوضحته معاهدة العلاقات الودية والتعاون المعقودة مع منغوليا في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣. وقد جاء ما يلي في المادة ٤ من تلك المعاهدة:

'... سيحترم الاتحاد الروسي سياسة منغوليا القائمة على عدم القبول بنشر قوات أجنبية أو أسلحة نووية أو غيرها من أسلحة التدمير الشامل في إقليمها، أو بمرور مثل هذه القوات أو الأسلحة عبر إقليمها"<sup>(٢)</sup>.

#### الصين

١ - "إن جمهورية الصين الشعبية ترحب بإعلان منغوليا أنها أصبحت دولة خالية من الأسلحة النووية وتؤيد ذلك؛ وهي تعلن أنها ستحترم سياسة اعتبار إقليم منغوليا منطقة خالية من الأسلحة النووية. وقد تعهدت جمهورية الصين الشعبية فعلا بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضد المناطق أو الدول الخالية من الأسلحة النووية. وهذا التعهد ينطبق على منغوليا أيضا"<sup>(٣)</sup>.

---

(١) المادة ٤ من معاهدة العلاقات الودية والتعاون المبرمة بين منغوليا والاتحاد الروسي في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣.

(٢) مقتطفات من بيان المتحدث باسم وزارة خارجية الاتحاد الروسي، الصادر في ١ آذار/مارس ١٩٩٤. (الترجمة عن الروسية)

(٣) مقتطفات من بيان المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية، الصادر في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣. (الترجمة من المنغولية)

٢ - "يكرر الجانب الصيني الإعراب عن احترامه لاستقلال منغوليا، ولسيادتها كدولة، ولسلامتها الإقليمية، فضلا عن مركزها كمنطقة خالية من الأسلحة النووية. وقد أعربت جمهورية الصين الشعبية عن احترامها لسياسة منغوليا الهادفة إلى عدم القبول بنشر قوات أجنبية أو أسلحة نووية أو غيرها من أسلحة التدمير الشامل، أو بمرور مثل هذه القوات أو الأسلحة عبر إقليمها"<sup>(٤)</sup>.

#### الولايات المتحدة الأمريكية

١ - "تشني حكومة الولايات المتحدة على حكومة منغوليا، تقديرا لما أبدته من التزام بمبادئ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لسنة ١٩٦٨، التي انضمت إليها منغوليا والولايات المتحدة، ولقرارها المتخذ بتلك الروح والقاضي باعتبار منغوليا منطقة خالية من الأسلحة النووية. وفي هذا الصدد، نرحب أيضا بقرار منغوليا القاضي بتأييد تمديد معاهدة عدم الانتشار في سنة ١٩٩٥، لأجل غير مسمى".

٢ - "ومنغوليا، بتقيدها الشديد، نصا وروحا، بمعاهدة عدم الانتشار النووي، وبوصفها دولة ذات سيادة تخلو من الأسلحة النووية وصديقة للولايات المتحدة، تستفيد من التزام الولايات المتحدة بالتماس مساعدة مجلس الأمن للدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأعضاء في معاهدة عدم الانتشار النووي في حالة وقوع هجوم نووي عليها، كما تستفيد من الضمانات المقدمة من الولايات المتحدة التي تفيد بأنها لن تستعمل الأسلحة النووية ضد دولة غير نووية غير متحالفة مع دولة حائزة للأسلحة النووية. ونحن نحيط علما بأن دولا أخرى حائزة للأسلحة النووية قد قدمت ضمانات مماثلة.

"وإذا واجهت منغوليا، في أي وقت من الأوقات، تهديدا وقررت إحالة الأمر إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فستدرس الولايات المتحدة، مع أعضاء المجلس الآخرين، الخطوات المناسبة المتعين اتخاذها"<sup>(٥)</sup>.

#### المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

"تشني حكومة صاحبة الجلالة على حكومة منغوليا، تقديرا لقرارها القاضي باعتبار منغوليا منطقة خالية من الأسلحة النووية، الأمر الذي يؤكد مجددا التزام منغوليا بمبادئ معاهدة عدم الانتشار النووي.

"ومنغوليا تستفيد من الضمانات الأمنية التي تقدمها المملكة المتحدة لجميع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأعضاء في معاهدة عدم الانتشار النووي، وبمقتضاها تتعهد المملكة المتحدة بالتماس

(٤) مقتطفات من البيان الصحفي المنغولي - الصيني المؤرخ ٢٩ نيسان/ أبريل ١٩٩٤. (الترجمة

عن المنغولية)

(٥) بلاغان صحفيان صادران عن سفارة الولايات المتحدة ووزارة خارجيتها، في تشرين الأول/

أكتوبر وكانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣.

إجراء فوري من مجلس الأمن لتقديم المساعدة، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، إلى أي دولة غير حائزة للأسلحة النووية طرف في تلك المعاهدة يقع عليها عدوان أو تكون هدفاً لتهديد باعتماد تستعمل فيه الأسلحة النووية.

"كما تؤكد المملكة المتحدة مرة أخرى لجميع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في تلك المعاهدة وفي أية التزامات أخرى ملزمة دولياً بعدم صنع الأجهزة المتفجرة النووية أو احتيازها ضمانها بأنها لن تستعمل الأسلحة النووية ضد الدولة التي من هذا القبيل، بما فيها منغوليا، إلا في حالة الهجوم على المملكة المتحدة أو الأقاليم التابعة لها أو قواتها المسلحة أو حلفائها من قبل دولة مرتبطة بدولة حائزة للأسلحة النووية أو متحالفة معها"<sup>(٦)</sup>.

#### فرنسا

"ترحب جمهورية فرنسا بقرار الحكومة المنغولية القاضي باعتبار منغوليا منطقة خالية من الأسلحة النووية، مؤكدة بذلك مرة أخرى التزاماتها المقررة بموجب معاهدة عدم الانتشار النووي.

"وفيما يختص بمنغوليا، تؤكد فرنسا ما أعلنته سابقاً، بصدد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية التي تعهدت بعدم احتيازها، من أنها لن تستعمل الأسلحة النووية ضدها إلا في حالة الاعتداء على فرنسا أو على بلد يربطه بفرنسا ترتيب أمني عندما يحدث الاعتداء من خلال الارتباط بدولة حائزة للأسلحة النووية أو التحالف مع مثل هذه الدولة.

"وفرنسا، التي تؤيد هدف تمديد معاهدة عدم الانتشار النووي تمديداً غير محدد الأجل وغير مشروط، ترحب بقرار منغوليا الذي بهذا المعنى"<sup>(٧)</sup>.

---

(٦) بيان أصدرته حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية في ١ تشرين

الثاني/ نوفمبر ١٩٩٣.

(٧) مقتطفات من بيان وزارة خارجية فرنسا الصادر في ٢٤ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٤. (الترجمة

عن الفرنسية)

هاء - إعراب دول عدم الانحياز عن تأييدها لإعلان اعتبار  
منغوليا منطقة خالية من الأسلحة النووية

١ - "... ورحبوا (رؤساء الحكومات والدول) بإعلان اعتبار منغوليا من جانب واحد أن إقليمها قد أصبح منطقة خالية من الأسلحة النووية، وهم يعتبرونه إسهاما حميدا يخدم قضية الاستقرار وبناء الثقة على الصعيد الإقليمي"<sup>(٨)</sup>.

٢ - "... ورحب الوزراء بجهود منغوليا الرامية إلى ترسيخ مركزها كم منطقة خالية من الأسلحة النووية"<sup>(٩)</sup>.

— — — — —

---

(٨) مقتطفات من الوثيقة الختامية لمؤتمر قرطاجنة الذي عقده رؤساء دول أو حكومات البلدان غير المنحازة، ١٨ - ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٥.

(٩) مقتطفات من الوثيقة الختامية لمؤتمر نيودلهي الوزاري لبلدان عدم الانحياز، ٦ - ٨ نيسان/ أبريل ١٩٩٧.